

هل كان سامي يقول الحقيقة؟ هل كانت خيالاتي مشروعات كتابة ؟ لكن لم أكتب ما كنت أتخيله؟ قال لي سامي وهو يبتسم: "عندما تخطر في ذهنك أية فكرة أو صورة اكتبها، وكنت أقرأها بفرح غامر وكنت أكتب القصص وأرسلها إلى هيئة التحرير من دون أن ينشروها، ووقتئذ تأكدت أن سامياً لم يكن صادقاً معي فأنا لست أكثر من طفلة لا تعترف مجلات الأطفال بخيالي المعلق أرسات ذات مرة إلى مجلة حديقة البراعم رسالة بعنوان "عندي مشكلة"، فنشروا رسالتي كما هي، استمري بالكتابة وبتنمية موهبتك، ورغم أني لم أكن أنتظر رداً كهذا فرحت كثيراً، وأن يحمل اسمي بعد ذلك كتبت نصاً قصيراً وأرسلته إلى جريدة إشراقة جديدة، الحث طويلاً على والذي لكي نذهب إليه وكان والذي مستغرباً، وفي بيت سامي دخلت إلى مكتبه وأريته تلك القصاصة، فابتسم فرحاً لم يكن في قرارة نفسه مصداقاً، ولكن كان طول كتاباتي سبباً رئيساً في عدم قدرتي على نشرها في أي مكان.